

الأمانة



في أحد الأيام،
كان يوسف يلعب في الحديقة



فجأة وجد حقيبة صغيرة مليئة بالعملات.
كانت تلمع تحت أشعة الشمس،
وكان يوسف سعيدًا للغاية.



رَكَضَ إِلَى صَدِيقِهِ عَمْرٍ وَأَظْهَرَ لَهُ الْحَقِيبَةَ
قَائِلًا: "انْظُرْ مَا وَجَدْتُ!"

عَمْرٌ فَكَّرَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: "يَبْدُو أَنَّ شَخْصًا قَدْ فَقَدَهَا،
يَجِبُ أَنْ نَعِيدَهَا لِمَاصِحِبِهَا، فَهَذِهِ أَمَانَةٌ."



يوسف تردد قليلاً، فهو كان يحلم بشراء الكثير من الحلوى
بهذه العملات.
لكن عمر قال له: "تخيل لو كنت أنت الذي فقدت الحقيبة، كيف
ستشعر؟".



بعد التفكير، قرر يوسف أن يساعد عمر
في البحث عن صاحب الحقبة.



بعد ساعة من البحث، وجدنا طفلة تبكي
قرب شجرة. كانت تبحث عن حقيبتها التي
فقدتها.



عندما أعطى يوسف الحقيبة للطفلة، أضاءت
عيونها وابتسمت بسعادة، شكرتهما وأعطت
كل واحد منهما قطعة حلوى كعلامة شكر.



قال يوسف لعمر: "كانت تلك القطعة من
الحلوى ألد مما كنت سأشتري بكل تلك
العملات, لأننا كنا أمماء."

